I- أبحاث لغويه

1 ــ الارقـــام العربيـــة	الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله	7
2 ــ المفهومات الاساسية للتحليل اللغوى عند العرب	د / عبد الرحمن ايـــوب	13
3 ــ جملة الموقع النحوى عند سيبويـــه	د / محمود شرف الدين	21
4 ــ الفارابى اللغـــوى (3)	د / احمد مختـــار عمـــر	37
5 ــ اسرار العربية لابن الانبارى	الاستاذ عدنان ابـــو شـــرخ	53
6 ــ من عجائب التصغير فى بعض الكلمات	الاستاذ محمد بن تاويت	71
7 ــ اللغـــة المـــالطيـــة	الاستاذ احســـان جعفـــر	73
8 ــ ابـــو العلاء المعـــرى واللغـــة	الاستاذ الياس ســعـــد غالى	77

الأرقام العربيّة

عبد العزيز بن عبد الله

إن نظـرة عجلَى على تطور الأرقام في العالـم تعطينا صورة عن أوليات تسمح باختيـارات وأولويات موضوعية ، فقد قامت الأرقـام النجارية (Nagari) بنفس الدور الذي تقوم به (الأرقام العربية) لأنها قريبة الشبـه (بالأرقام الغباريـة) التي استعملت بالأندلس والمغرب والتي اشتقت منها الأرقام الأوربية الحالية ، ويرى الأستاذ (كاي) (G. K. Kaye) أن الارقام النجارية هذه يعود اقدمها إلى مخطوط من (تورخيد Torkhède) عام 198 هـ — 813 م وآخر من (كوجرات Gujarat) عام 253 هـ — 867 م وهو تاريخ وصول اول مثال عن الأرقام الهندية إلى العالم العربي ، في حين تعود أقدم وثائق الأرقـام الغباريـة إلى عام 261 هـ — 874 م و275 هـ — 888 م .

— غير أن هنالك ما يشير إلى استعمال الهنود لهذه الأرقام بما في ذلك الصفر (؟) منذ القـرن الخـامس الميلادي على الأقل وقد اشار (أرياباطـا Aryabata) إلى هذه الأرقام بصفرها قبل ذلك حيث عاش اوائل القرن الرابع غير أن تحديد شكل الصفر هل هو نقطـة او دائرة يظل دائما موضوع خلاف .

ويذكرون أن أوراق البـردي المصريـة القديمـة الراجعة إلى القرن الثالث الهجري قد استعملت الأرقام « الغبارية » ولكننا نتساءل لماذا لم يتابع المصريون فـي القرون التالية استعمال هذه الأرقام حيث عدلوا عنها — إذا صح أنها استعملت حقيقة — إلى الأرقام الهندية او العربية المستعملة الآن في الشرق .

ويظهر أن الأرقام الهندية قد ادخل عليها منذ القرن الرابع الهجري تعديل كما يلاحظ ذلك في رحلة (البيروني) عن الهند (440 هـ — 1043 م) .

واتسمت الصورة الجديدة للأرقام عند (البيروني) بما عرفت به بعد ذلك عند (ابن الياسمين) بالمغرب وخاصتها الأساسية هي الشكل الدائري للصفر الـذي ظل مطموسا عند المشارقة عدا البعض أمثال محمد بن موسى الخوارزمي .

والخوارزمي هذا احد منجمي المامون اعتمـد في مؤلفاته الحسابية علـى الهنـدوس منهـا (العمـل بالاسطرلاب) وهو من جملة الخمسمائة رياضي وفلكي من العلماء العرب الذين ذكرهم (زوتـر) في كتابـه « رياضيو العرب وفلكيوهم واعمالهم » وتدل المصـادر